

## الفصل الثاني عشر

### المحاضرة الثالثة عشر

#### الطلب على الموارد الاقتصادية

#### (عناصر الإنتاج)

### Demand for Economic Resources

#### أهمية تحديد أسعار الموارد الاقتصادية

- أسعار الموارد هي المحدد الرئيسي لدخول النقدية لأفراد المجتمع.
- أسعار الموارد ودورها في تحديد التخصيص الأمثل للموارد بين الاستخدامات المختلفة.

#### الطلب على الموارد

- الكمية المثلى المطلوبة.
- حساب التكلفة الحدية للعمل باستخدام الصيغة التالية :

$$MFC = \frac{\Delta TC}{\Delta L}$$

$$MRP_L = P \times MP_L$$

- شرط الاستخدام الأمثل لعنصر العمل:  $P \times MP_L = W$

يوضح الشكل (١٢-١) المستوى الكفاء لاستخدام عنصر العمل، بفرض أن المنشأة تتعامل في أسواق للمنافسة التامة لبيع منتجاتها أو شراء مواردها.

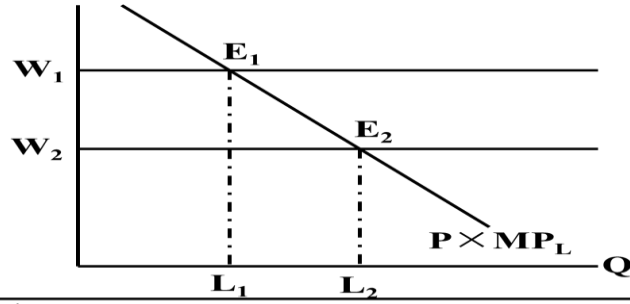
ويوضح الشكل (١٢-٢) أن الطلب على عناصر الإنتاج هو طلب مشتق، أي أنه يعتمد ليس فقط على سعر المورد نفسه وإنما أيضاً على السلعة المنتجة وتغيرات سعر السوق.

يوضح الجدول (١٢-١) منشأة تبيع منتجها في سوق للمنافسة (السعر ثابت) وتستأجر عمالها من سوق عمل تنافسية (الأجر ثابت)، وعنصر العمل هو عنصر الإنتاج المتغير الوحيد في المدى القصير.

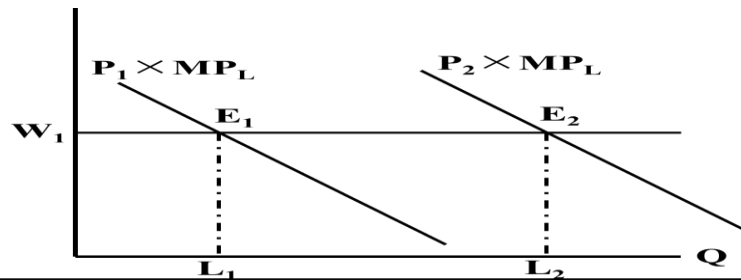
#### الإستخدام الأمثل لأكثر من مورد

- شرط اختيار المزيج الأمثل من عنصري الإنتاج :

$$\frac{MP_L}{W} = \frac{MP_K}{R}$$



**الشكل (١-١):** تقاس قيمة الناتج الحدي بارتفاع منحنى  $(P * MP_L)$  عند أي مستوى من استخدام عنصر العمل. عند انخفاض الأجر إلى  $W_2$  أصبحت قيمة الناتج الحدي أعلى من الأجر الجديد عند  $L_1$ ، مما دفع المنشأة إلى التوسع في استخدام عنصر العمل إلى  $L_2$  لذلك يعتبر منحنى قيمة الناتج الحدي الذي يعكس العلاقة العكسية بين مستوى الأجر وكمية العمل المطلوبة بمثابة منحنى طلب المنشأة على عنصر العمل.



**الشكل (٢-١):** زيادة الطلب على السلعة المنتجة أدت إلى زيادة سعر السلعة إلى  $P_2$  مما أدى إلى انتقال منحنى الطلب على عنصر العمل إلى الجهة اليمنى  $(P_2 * MP_L)$  حيث يتحقق التوازن الجديد عند  $E_2$  ويكون عدد العمال قد زاد إلى  $L_2$ . فالطلب على عناصر الإنتاج هو طلب مشتق من الطلب على المنتجات التي تستخدم تلك العناصر في إنتاجها.

**الجدول (١-٢):** الاستخدام الأمثل لعنصر العمل في المدى القصير

(١) W دينار	(٥) MRP=VMP (5) = (3) × (4)	(٤) P دينار	(٣) MP <sub>L</sub>	(٢) Q	(١) L
١٠	--	١٠	--	٦	٣
١٠	50	١٠	٥	١١	٤
١٠	40	١٠	٤	١٥	٥
١٠	30	١٠	٣	١٨	٦
١٠	20	١٠	٢	٢٠	٧
١٠	10	١٠	١	٢١	٨

### محددات الطلب على الموارد

الطلب على الموارد هو طلب مشتق.

تؤدي التغييرات في إنتاجية عناصر الإنتاج إلى تغييرات في الطلب على الموارد.

### إنتاجية أي مورد :

تعتمد الإنتاجية الحدية للعمل على كميات الموارد الأخرى التي تستخدم مع وحدات العمل في الإنتاج، وخاصة رأس المال.

يؤدي التقدم التقني إلى تحسن إنتاجية الموارد الاقتصادية.

### الريع الإقتصادي

هو عائد استعمال الأرض والموارد الاقتصادية الطبيعية الأخرى التي يكون عرضها ثابتاً.

الدخل الانتقالي هو مقدار ما يجب أن يحصل عليه أحد عناصر الإنتاج فما يزيد عن هذا الدخل البديل يسمى بالريع الإقتصادي.

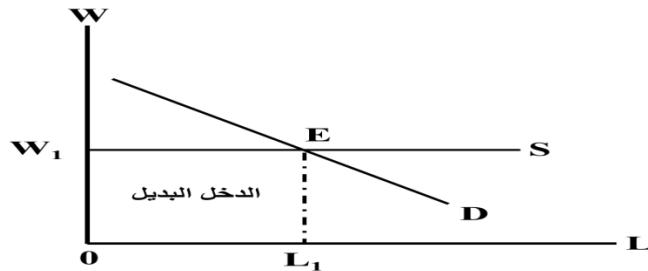
تضم الدخول الفعلية لعوامل الإنتاج في معظم الحالات كل من الدخول البديلة والريع الإقتصادي. والشكل (٣-١٢)

بينما يوضح الشكل (٤-١٢) حالة تكون فيها الدخول الفعلية بالكامل ريعاً اقتصادياً.

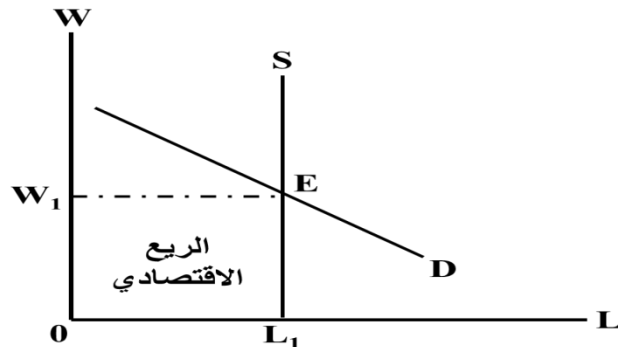
ويوضح الشكل (٥-١٢) حالة تكون فيها الدخول الفعلية بديلة بالإضافة إلى بعض الريع الإقتصادي.

### الإنتاجية والريع الإقتصادي

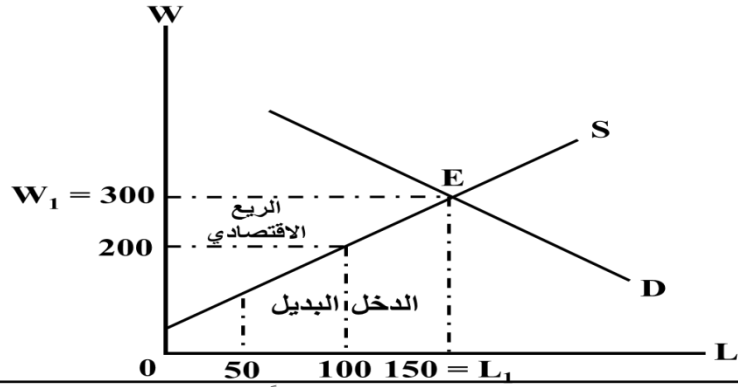
الريع الإقتصادي يزداد بزيادة إنتاجية الأرض يوضح ذلك الشكل (٦-١٢).



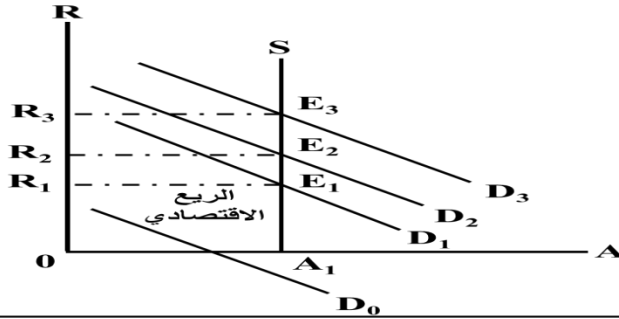
**الشكل (٣-١٢):** عندما يكون عرض العمل تام المرونة يصبح الدخل الفعلي للعامل مساوياً تماماً لدخله البديل الذي يمكنه الحصول عليه في أفضل الفرص البديلة، ولا وجود للريع الإقتصادي.



**الشكل (٤-١٢):** عندما يكون عرض العمل غير مرناً تماماً يصبح دخله البديل مساوياً للصفر وبالتالي يكون الدخل الفعلي بأكمله ريعاً اقتصادياً، ويقاس ريع العامل في الشكل أعلاه بالمساحة  $(W_1EL_1O)$ .



**الشكل (١٢-٥):** عندما يكون عرض العمل مرناً فإن الدخل الفعلي للعامل ستكون من دخله البديل بالإضافة إلى بعض الربح الاقتصادي.



**الشكل (١٢-٦):** عندما يكون عرض الأراضي الزراعية عديم المرونة تماماً يصبح إيجار الأرض يمثل ربحاً اقتصادياً لملاك الأراضي، ويزيد الربح بارتفاع إنتاجية الأرض وزيادة الطلب عليها.

### سعر الفائدة

سعر الفائدة هو المبلغ الذي يدفعه المقترض مقابل استعمال النقود.

ويعتمد سعر الفائدة على :

✚ مستويات المخاطر المرتبطة بالقرض

✚ آجال القروض.

✚ حجم القرض.

✚ مستوى المنافسة بين المنشآت المقرضة.

✚ الجهة المقرضة، أفراد أو منشآت أعمال.

### الطلب على المبالغ القابلة للإقراض

يقاس معدل العائد الحدي على الاستثمار بما يعرف بالإنتاجية الحدية لرأس المال أو بما اطلق عليه كينز بالكفاءة الحدية لرأس المال وهما في الواقع تعبيران لمعنى واحد. ويميز البعض أحياناً بين هذين التعبيرين فيشير التعبير الأول إلى مقدار الإنتاجية الفعلية، والتعبير الثاني إلى الإنتاجية المتوقعة. ويوضح ذلك الجدول (١٢-١).

ويقيس الشكل (٧-١٢) الكفاءة الحدية لرأس المال وسعر الفائدة على المحور الرأسي، وحجم الاستثمار المطلوب على المحور الأفقي.

العلاقة عكسية بين  $r$  و  $I$  عند ثبات العوامل الأخرى وهي :

توقعات رجال الأعمال وثقتهم في مستقبل الاقتصاد القومي.

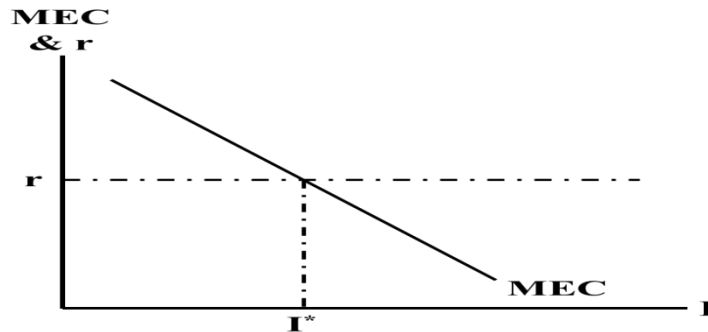
التقدم التقني.

نمو السكان.

السياسات المالية والنقدية.

التغير في الظروف الاقتصادية العالمية.

جدول (٢-١٢): الكفاءة الحدية لرأس المال	
معدل العائد (%)	حجم الاستثمار (مليون دينار)
١٦	١
١٤	٢
١٢	٤
١٠	٦
٨	٨
٦	١٠



الشكل (٧-١٢): عند ثبات باقي العوامل المؤثرة على الطلب على الاستثمار تكون هناك علاقة عكسية بين كمية الاستثمار المطلوبة ومعدل العائد على الاستثمار ويطلق على المنحنى في الشكل أعلاه منحنى الطلب على الاستثمار.

أثر سعر الفائدة على تخصيص رأس المال بين المشروعات

المشروع يكون مجدياً فقط إذا زاد معدل العائد المتوقع منه على سعر الفائدة على القروض.

الأرباح الاقتصادية والمنظم

تقاس الأرباح الاقتصادية بالمتبقي من الإيرادات الكلية بعد تغطية جميع التكاليف الاقتصادية بما فيها الأرباح العادية.